



تقييم أثر الرصد المخبري المعزز لداء البروسيلات الحيواني والبشري المصدر في الأردن

أهداف المشروع

يهدف هذا المشروع إلى إرساء قواعد رصد نشط وفاعل بالإضافة إلى أدوات مخبرية مطورة لفهم الديناميكيات المرتبطة بداء البروسيلات في الأردن خصوصاً في المناطق الثلاث المختارة بالتعاون والتنسيق مع وزارتي الزراعة والصحة في الأردن بالإضافة إلى الخدمات الطبية الملكية.

المستفيدون

يستهدف المشروع العاملين في الصحة العامة والحيوانية في وزارتي الصحة والزراعة والخدمات الطبية الملكية على المستويين المركزي والحكومي.

مراحل المشروع

سيتم تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل على النحو التالي:
المرحلة الأولى: التحضيرات: أنشطة بناء القدرات لفرق وزارتي الصحة والزراعة والخدمات الطبية الملكية، وعقد اجتماعات لأصحاب المصلحة، وتعزيز أداة وبرامج الرصد، بالإضافة إلى توفير المعدات والمواد المخبرية.
المرحلة الثانية: التنفيذ: جمع البيانات من مواقع المشروع المستهدفة.
المرحلة الثالثة: التوثيق: إدارة البيانات وتحليلها، ونشرة إخبارية وتطوير تقارير وتوزيع تقارير حول سير المشروع وأبرز المخرجات مع

النطاق الجغرافي للمشروع

سيتم تنفيذ المشروع في الأردن في ثلاث محافظات تشمل شرق عمان، والمفرق، والكرك.

وصف المشروع

ستعمل الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) خلال العام الأول من المشروع على تنظيم عدد من أنشطة بناء القدرات تستهدف العاملين في وزارتي الصحة والزراعة لتعزيز قدراتهم في مجال الرصد والتشخيص المخبري لداء البروسيلات الأمر الذي سيسهم في تحسين المعرفة بالعبء المرتبط بالمرض سواء كان بشري أو حيواني المصدر، كما سيسهم التدريب في وضع إجراءات معيارية لنقل العينات وتخزينها، وتحديد عوامل الخطر التي تؤدي إلى انتقال العدوى بين الحيوانات ومن ثم من الحيوانات إلى البشر، فضلاً عن وضع خريطة لأنواع داء البروسيلات المنتشرة في المناطق المختارة. فيما سيعتد العام الثاني من المشروع على جمع البيانات الوبائية، وجمع العينات ونتائج الفحوصات المخبرية. تواصل امفنت التعاون مع الشركاء الوطنيين، وأصحاب المصلحة، ومركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، وكالة الحد من التهديدات الدفاعية لوضع الأنشطة المنضوية ضمن المشروع موضع التنفيذ. وتكرس امفنت العام الرابع من المشروع لتوظيف المعلومات التي تم الحصول عليها حول الحالات المصابة بالمرض لتحديد عوامل الخطر (السكانية، والسلوكية، والبيئية) المرتبطة بالمرض في المحافظات الثلاث المختارة.

2022\7\1 - 2018\7\23	تاريخ بدء المشروع وانتهائه
وزارتا الصحة والزراعة في الأردن، والخدمات الطبية	المنظمات الشريكة
وكالة الحد من التهديدات الدفاعية	بتمويل من
مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها	المتعاونون



الخطوات المستقبلية...

ستستهم الأنشطة المنفذة ضمن هذا المشروع في تعزيز فاعلية أنظمة الصحة العامة في الأردن، خصوصاً عبر تنمية التعاون بين المؤسسات المختصة بالصحة البشرية والحيوانية في إطار تطبيق منهجية الصحة الواحدة، بالإضافة إلى تعزيز القدرات الوطنية لرصد البروسيالات، والكشف المخبري، والتنبيه والاستجابة لتفشي الأمراض.

سيتم تعزيز قدرات العاملين المخبريين على رصد داء البروسيالات في مجال الفحص الهادف لتقدير وتوصيف الإصابة الحقيقية بداء البروسيالات في الحالات البشرية والحيوانية من خلال التدريب الرسمي والعملي بالإضافة إلى توفير الإجراءات التشغيل الموحدة والأدوات. يسهم تحديد عوامل الخطر المتعلقة بانتقال المرض بين الحيوانات ومن ثم إلى الإنسان بالإضافة إلى توصيف ووضع خرائط لأنماط البروسيالات في تقليص حدوث الحالات في الأردن.

في الوقت الراهن...

يعتبر داء البروسيالات من الأمراض ذات المخاطر العالية والتي قد تكون حيوانية أو بشرية المصدر نتيجة بكتيريا البروسيالا ما قد يعتبر تهديداً بيولوجياً محتملاً. يعد الأردن معرضاً لانتقال داء البروسيالات عبر الحدود نتيجة لهجرة البشر والحيوانات من الدول الموبوءة. ويضاف إلى كل ذلك، بأنه ثمة عدم كفاية في البيانات المتعلقة بالملف الوبائي لداء البروسيالات في الأردن. بناء على ذلك، نفذت امفنت بالشراكة مع مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها على مدار الأعوام الماضية دراسة تجريبية حول العبء الوبائي المترتب على داء البروسيالات في محافظة المفرق بالتعاون مع وزارة الصحة. وكشفت الدراسة النقاب عن أن نظام رصد داء البروسيالات في المفرق يتسم بأنه غير محدد، فضلاً عن الإبلاغ غير المنتظم، والافتقار إلى القدرات في مجال جمع العينات وإجراء الفحوصات والاستجابة. كما أظهرت البيانات المتمخضة عن هذه الدراسة الحاجة لنظرة متكاملة وجوهرية للوضع الوبائي حول داء البروسيالات حيواني وبشري المصدر في المفرق. وأوصت الدراسة بضرورة توسيع نطاق المشروع ليشمل أقاليم أخرى بهدف الحصول على فهم أفضل لواقع داء البروسيالات في الأردن والإجراءات الواجب اتخاذها لتعزيز نظام الرصد لتقليص العبء المترتب على المرض.

المشروع بالأرقام

115

فنيي مختبر تم
تدريبهم على فحص
داء البروسيالات

151

طبيباً وممرضاً تم
تدريبهم على تعريف داء
البروسيالات بشري
المصدر

51

طبيباً بيطرياً خضعوا
للتدريب حول تعريف
حالات داء
البروسيالات حيواني

29 مركز صحي شامل

4 مستشفيات
2 من المعامل المركزية
البشرية والبيطرية
المنضوية ضمن
المشروع

>913

حالة بشرية
منخرطة في
المشروع

>294

مزرعة حيوانية
تم التقصي فيها